جامعة العريش

كلية التربية

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد العشرون – الجزء الثاني – أكتوبر ٢٠١٩م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. كمال عبد الوهاب	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.م.د. عصام عطية	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	مدير التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. أسماء حسن صبّاح	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (٢٠)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	التنمية المهنية للمعلمين...رؤية تربوية	أ.د. محمد رجب فضل الله	١٨-١٣
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية الإرشاد بالمعنى في تنمية مستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين	الباحثة/ أسماء محمد عبد الفتاح جمعة	٥٦-٢١
٢	" البحث الثاني فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى الأطفال المكفوفين	نجوى حمدي عليوة الشرقاوي	٨٣-٥٧
٣	"فاعلية برنامج قائم على تحسين التجهيز الانفعالي لخفض مستوى الألكسيثيميا لدى ذوى العسر القرائي"	الباحثة : أسماء محمد رضوان منصور معيدة بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة العريش	١١٢-٨٥
٤	متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالمجتمع الجامعي دراسة تحليلية	رحاب السيد السيد علام معلم لغة انجليزية بالمرحلة الثانوية	١٥١-١١٣
٥	مستوي اللغة(الاستقبالية – التعبيرية) لدى الأطفال زارعي القوقعة	الباحث هاني عبد الغني محمد ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية	١٧٧-١٥٣
٦	تصور مقترح لتطوير أداء القيادات التعليمية بشمال سيناء على ضوء مدخل التطوير التنظيمي	أحمد زايد عودة سلامة رئيس قسم التعليم الثانوي بإدارة رفح	٢١٢-١٧٩
٧	Efficacité de l'utilisation de l'enseignement	Presentée Par Amr Abdel Azim Abd Alla	٢٤٢-٢١٣

	Mohamed El Maghrabi	**stratégique pour développer quelques compétences de la compréhension orale de la langue française chez les étudiants non–voyants aux écoles secondaires d'Al– Azhar Al–Charif**	
٢٦٨–٢٤٣	**par** **Chaïmaa Gamal Ebrahim Chalabi** **Maître Assistante au département de curricula et de méthodologie**	**Efficacité d'un programme proposé basé sur la pédagogie différenciée pour développer quelques compétences de l'expression écrite chez les étudiants de la section de français à la faculté de pédagogie**	

البحث الخامس

مستوي اللغة(الاستقبالية –التعبيرية) لدى الأطفال زارعي القوقعة

مقدم من الباحث

هاني عبد الغني محمد

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية

مستوي اللغة(الاستقبالية –التعبيرية) لدى الأطفال زارعي القوقعة

مقدم من الباحث

هاني عبد الغني محمد

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي مستوي اللغة (الإستقبالية – التعبيرية)لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية .

تكونت عينه الدراسة من مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة في سن من (٥-٧) سنوات وعددهم (١٠) من الذكور والإناث.

وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في مستوي اللغة(الاستقبالية – التعبيرية) لدي الأطفال زارعي القوقعة وأنه توجد فروق في مستوى مهارات اللغة بين متوسطي رتب درجات العينة في القياس القبلي وقبل إجراء عملية زراعة القوقعة وبين متوسطي رتب درجات نفس العينة في القياس البعدي وبعد إجراء عملية زراعة القوقعة الإلكترونية.

مقدمه الدراسة:

أن التعرف علي مستوي اللغة لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية امر في غاية الأهمية حيث انة المظهر الذي يظهر فيه مدي الاستفادة من عملية زراعة القوقعة الإلكترونية ومن برامج التأهيل التي يتعرض لها الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

وتعد تكنولوجيا زراعة القوقعة من احدث ما توصل إلية العلم الحديث لأولئك الذين يعانون من فقدان شديد في الآذنين، والقوقعة الإلكترونية هي عبارة عن غرس جهاز الكتروني في عضو السمع داخل القوقعة في الأذن الداخلية لينقل الإشارات الصوتية إلى عصب السمع مباشرة ومنة إلى الدماغ (Unterstein,2010,36).

ويعد التدخل المبكر له أثره الايجابي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال الصم عند استخدام لغة التعبير اللفظي بمساعدات سمعية للأطفال ما قبل المدرسة (محمد عبد الحميد، ١٩٩٨، ٢٢). والتدخل المبكر يمكن إن يزيد إلي حد كبير من مهارات التواصل واللغة التعبيرية والاستقبالية لدي الأطفال ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة (Geers,2004). وتشير الدراسات إلي أهمية التدخل المبكر في تنمية اللغة والتواصل لدي الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة (Nicholas, & Geers, 2007).

مشكلة الدراسة :

تجلت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف علي مدي التغير الحادث في مستوي اللغة (الاستقبالية – التعبيرية) لدي الأطفال بعد عملية زراعة القوقعة الالكترونية. وحيث ان النمو اللغوي يعتبر أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية فكلما ذادت شدة الضعف السمعي كلما قلت الحصيلة اللغوية التي يكتسبها المعاق مع الأخذ في الاعتبار توقيت الإصابة بالضعف السمعي وهل أصيب الطفل بالضعف السمعي قبل تعلم اللغة أم بعد تعلم اللغة فالطفل الذي أصيب بالضعف السمعي بعد نمو اللغة عنده سوف يحتفظ بقدرة لغوية لا يتمكن منها طفل أخر أصيب بالضعف السمعي منذ ولادة ولا يصل إليها أبدا حتى وان تفوق على الأول في نسبة السمع المتبقية لدية (Moeller,2000,43).

وتسعي هذه الدراسة للإجابة علي السؤال التالي:

هل توجد فروق في مستوى مهارات اللغة بين متوسطي رتب درجات العينة في القياس القبلي وقبل إجراء عملية زراعة القوقعة وبين متوسطي رتب درجات نفس العينة في القياسين القبلي و البعدي وبعد إجراء عملية زراعة القوقعة الإلكترونية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي التحقق من مدي التقدم في مستوي اللغة (الاستقبالية – التعبيرية) لدي الأطفال بعد عملية زراعة القوقعة الالكترونية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف علي مدي آثر عملية زراعة القوقعة الإلكترونية ودورها في تحقيق التقدم في مستوي اللغة(الاستقبالية – التعبيرية)لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية ويعد هذا مؤشراً علي حجم المشكلة في المجتمع. ويمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

أهمية نظرية:

١- الإسهام في الخلفية النظرية عن الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

٢- قد تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة المختصين في العملية التأهيلية وإعداد الخطط الفردية.

أهمية تطبيقية:

١- قياس الاستجابات والتحقق من مدي الاستفادة من عملية الزراعة في القياس البعدي. **مصطلحات الدراسة الإجرائية :**

تعريف اللغة

اللغة نظام من الرموز الصوتية نستخدمه لنقل أفكارنا ومعتقداتنا واحتياجاتنا، وهي ذلك النظام الرمزي الذي يمثل الأفكار حول العالم الذي نعيشه من خلال نظام استصلاحي لرموز اتفاقية يتواضع عليها مجموعة من الناس تقوم بينهم وشائج مشتركة ووصلات قربي في المكان والزمان تسهيلاً لعملية التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض(راضي الوقفي، ٢٠٠٩، ٣٣٠).

جهاز القوقعة الإلكترونية:

القوقعة الإلكترونية هي جهاز الكرتوني مصمم لالتقاط الأصوات من محيط الأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي وضعف السمع لدي هؤلاء إما يكون شديد إلي عميق في كلتا الأذنين، فالقوقعة الإلكترونية هي عبارة عن جهاز علي درجة عالية من التقنية الطبية صمم لتجاوز الجزء التالف والمختص بالسمع في القوقعة الطبيعية وبالتالي ترسل إشارات كهربائية مباشرة لعصب السمع ومن ثم إلي الدماغ وتتكون من جزء داخلي يتم زراعته أثناء العملية وجزء خارجي يتم تركيبه بعد أربع أسابيع من العملية (سعيد عبد الحميد، ومحمد بشاتوة، ٢٠١٢، ١٨).

التعريف الإجرائي لجهاز القوقعة الإلكترونية:

وتعرف إجرائيا علي أنها جهاز الكرتوني يرسل نبضات كهربية للدماغ عن طريق جذع المخ ويتكون الجهاز من جزئيين أحدهما يغرس جراحيا في الأذن الداخلية وآخر خلف عظمة ماست ويد يحتوى علي وحدة معالجة للأصوات تنقل الصوت عن طريق ملف ممغنط ملتصق بالرأس عن طريق وصلة تحتوى على مجموعة من الإلكترونات لمعالجة الأطياف المختلفة للأصوات وتتيح إمكانية ولوج المعلومات السمعية لفاقدي السمع من النوع الحسي العصبي خصوصا ممن تتراوح درجة فقدانهم السمعي بين الدرجة الشديدة والعميقة (ماجد النجار، ٢٠١٥، ٧).

محددات الدراسة:

تتحد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات تتمثل فيما يلى:

١- محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية بقسم التخاطب والطب النفسي بعيادة السكر والطب النفسي بالتامين الصحي بمحافظة الشرقية.

٢- محددات زمنية: تم تطبيق القياس القبلي في يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٦/١٢ وقبل إجراء عملية الزراعة مباشرة، ثم تم تطبيق القياس البعدي بعد مرور سته أشهر وبعد إجراء عملية الزراعة وإتمام مراحل عملية البرمجة في الأثنين ٢٠١٨/١١/١٢ وتمت عملية القياس في ثلاث أيام في كل مرة.

٣- محددات منهجية:

عينة بشرية:

تكونت عينه الدراسة من مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة في سن من (٥-٧) سنوات وعددهم (١٠) من الذكور والإناث

منهج الدراسة :

سوف تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي، باعتبارها دراسة وصفية تهدف إلي التعرف علي مستوي اللغة لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة بها وهى :

– مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (محمد بيومي خليل ٢٠٠٠)
– مقياس ستانفورد بينية الصور الخامسة (تعريب وتقنين ، صفوت فرج ٢٠١١) .
– المقياس اللغوي (المعرب)لأطفال ما قبل المدرسة (احمد أبو حسيبة ٢٠٠٢) .

الأساليب الإحصائية :

– معادلة مان – وتني للبيانات المستقلة.

الإطار النظري للدراسة:

تعد اللغة مستودع حضارة الأمم وتراثها فمن خلالها يتشكل فكرها ووجدانها الذي يعتبر الدرع الواقي لوحدتها وترابط نسيجها النفسي والثقافي والاجتماعي(فتحي كلوب، ٢٠١١، ٩). وتكمن أهميتها في كونها وسيلة من الوسائل التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله وكذلك الحصول على المعلومات ممن حوله، فتبادل المعلومات يكون بالتواصل ولأن الإنسان كائن اجتماعي فهو بحاجة ماسة للتواصل مع غيره من الأفراد، والتواصل هو أحد الجوانب الأساسية في حياتنا، وتعد اللغة المنطوقة من الوسائل المميزة التي تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم(Unterstein, 2010, 9)

مهارات اللغة:

لاشك في أن المهارات اللغوية هى أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، فهي تؤثر على جميع جوانب النمو اللغوي، ويمكن الإشارة إلى بعض الآثار السلبية ومنها ضعف القدرة على التخاطب اللفظي أو انعدامها و صعوبة فهم اللغة اللفظية للآخرين، ضعف عام في اللغة الاستقبالية خاصة في الاستماع، ضعف عام في اللغة التعبيرية، وخاصة في المحادثة الكلامية(بدر النصيري، ٢٠٠٤ ، ٧).

مكونات اللغة:

أولا اللغة الإستقبالية:

تعرف اللغة الاستقبالية: أنها مجموعة من المهارات التي تشتمل علي سماع اللغة وفهمها واستخدامه(مصطفي الفار، ٢٠٠٣). وتعرف بأنها قدرة الشخص علي فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب(راضي الوقفي، ٢٠٠٩). وتعرف بالقدرة علي

فهم الكلمات والأفكار المنطوقة ومعالجة المعلومات السمعية(إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤).وتنقسم إلي

مهارة الاستماع:

إن الأطفال الذين يولدون بقدرات سمعية طبيعية يتمتعون بالعديد من القدرات والمهارات السمعية وتكون حاسمة في معدل نموهم اللغوي وتظهر هذه المؤشرات في الميلاد أو بعده(Tomblin, et al, 2005, 253). إن للقدرة على السمع أهمية بالغة، وبخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التامة بين استماع الطفل إلى الكلام، وقدرته على إظهار ما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية. فإذا ما كان الطفل غير قادر على الاستماع الجيد، فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات التي يسمعها، وفي التمييز بين أساسيات الصوت وعناصره، أو ربط كلامه بما يسمع من نطق الآخرين، وهذه الحالة قد تسبب خطورة على حالة الطفل اللغوية(عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٠ ، ٢٠). وتبرز أهمية الاستماع في كونه وسيلة فعالة ومؤثرة في تعلم الإنسان بصفة عامة، والطفل بصفة خاصة، فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبدأ مستمعاً، فمتعلما، لذا فقد هيأ الله سبحانه وتعالي الإنسان لهذه العملية فخلق له حاسة السمع التي تعتبر إحدى الوسائل الأساسية والمهمة في اتصاله بالعالم المحيط به، سواء أكان جنينا في بطن أمه، أو كائنا يعيش وسط غيره في عالمه الخارجي. ويعتبر الاستماع مهارة مهمة من مهارات التواصل التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون لنتسمع إليهم، وتتعامل مع الآخرين بالحديث والاستماع إليهم، كما أننا نفهم وجهات نظر الآخرين بالاستماع إليهم، وهي أولى المهارات اللغوية نشأة، إذ يكتسبها الطفل خلال عامه الأول من عمره، كما إنها أكثر مهارات الاتصال استخداما طوال حياة الإنسان (زينب محمد، ٢٠١٠ ، ٣٩) .

السمع والإنصات والاستماع:

يختلف السمع عن الاستماع والإنصات على النحو التالي :

١- السمع: هو كل ما يطرق الآذان من أصوات دون انتباه واهتمام بهذه الأصوات.

٢- الاستماع: هو إعطاء اهتمام لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم موضوعها.

٣- الإنصات: هو أيضا يتضمن الاستماع ولكن بدرجة أعلى من الاهتمام والانتباه لفهم المضمون وتحليله، ويلاحظ أن الاختلاف بين الاستماع والإنصات هو اختلاف في الدرجة وشدة الانتباه(طاهرة الطحان، ٢٠٠٨، ١٨).

ثانيا اللغة التعبيرية:

مكونات اللغة التعبيرية:

تعرف بأنها القدرة علي نقل الرسالة التي ينوي الفرد نقلها وهو ما يشار إلية أيضا باللغة الإنتاجية(راضي الوقفى،٢٠٠٩)وتعرف بأنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد علي نطق اللغة وكتابتها(فاروق الروسان، ٢٠٠٠). وتعرف بأنها القدرة علي التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة والنطق هو القدرة علي لفظ كل كلمة بوضوح(إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤) .والمهارة اللغوية هي: أداء لغوى صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة(احمد عليان، ٢٠٠٠، ٧). وهناك مهارات أساسية للاتصال اللغوي وتشمل الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة، وبين هذه المهارات علاقات متبادلة(رشدي طعيمه، ٢٠٠٤، ١٦٣)، وهي القدرة على استخدام المفردات اللغوية في التعبير، والحديث بسهولة ويسر وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المفردات، والتي تساعد الطفل على اكتساب المفاهيم والخبرات وذلك مع مراعاة القواعد اللغوية بدقة وسرعة(هدي عساكر،٢٠١٠، ٩).

١- مهارة التحدث:

يكتسب الأطفال عموماً وزارعي القوقعة خصوصاً هذه المهارة بعد نمو القدرة على الاستماع، وتشمل العملية السمعية العديد من الميكانيزمات الفسيولوجية التي وهبها الله عز وجل للبشر، والرغبة في التواصل اللفظي تدفع الأطفال للتحدث وللتعبير عن رغباتهم، وما يترتب من قصور في القدرات السمعية يؤثر سلبا على مهارات النمو اللغوي للأطفال، ويعتمد ذلك بدرجة كبيرة على قدرات المعالجة للغرسة المزروعة

داخليا للطفل ودافعيته للتواصل اللفظي. ومن الجلي والواضح أن زراعة القوقعة تمكن من استعادة وظائف الأذن الداخلية وزيادة الوعي السمعي للمصابين بالصمم قبل أو بعد اكتساب اللغة. (Quellet & Cohen, 1999, 271).

كما تشير مهارة التحدث إلى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره في شكل رموز لغوية وكلمات وألفاظ، حيث أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يكون لديه رغبة قوية في أن يسمع ويتكلم، ويحقق ذلك تقدما ملحوظا في تنمية قدرته على التحدث مع الآخرين جيداً(زينب محمد، ٢٠١٠، ٤٠). إن التمكن من الحديث له أهمية بالغة، باعتبارها من أوسع النوافذ التي يمكن أن نطل منها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض لها، كما أنها آداه تفاعل اجتماعي، ومما لا شك فيه أن مهارتي الاستماع والتحدث لا تقتصران على مجال التنمية اللغوية فقط، وإنما تمتدان لتشملا معظم النشاط في الروضة وتتدخلا في الخبرات التربوية المقدمة بها(نهال مصطفي، ٢٠٠٨، ٧٩).

وتشير الدراسات إلي أن الأطفال ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة هم أكثر قدرة علي تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية من الأطفال ضعاف السمع ذوى المعينات الأخرى غير القوقعة (Cleary,2005).

تعريف القوقعة:

والقوقعة هي عضو السمع الذي ينقل الصوت إلى العصب السمعي وترسل النبضات إلى المخ، وكل منا لديه قوقعتين واحدة لكل أذن، وهي عبارة عن حلزون على شكل كهف مملوء بالسائل موجودة بعظمة ماست ويد خلف الإذنين والعظيمات الدقيقة بالأذن الوسطى تنقل الصوت من طبلة الأذن عبر الأذن الوسطى وتهز القوقعة وهذه الاهتزازات أو الذبذبات في السائل تجعل الشعيرات الحسية الموجودة بالسائل بالقوقعة تهتز هي الأخرى، وتولد نبضات للعصب ثم تنقل للمخ، فهي تعمل مع الدماغ لاستقبال المعلومات وهي تنقي الصوت قبل أن يصل للدماغ، على سبيل المثال أن الدماغ يخبر القوقعة عن الأصوات التي يجب تجاهلها والتي يحددها الدماغ كضوضاء خلفية. وهذا يفسر لماذا يتمكن من يتمتعون بسمع جيد من فهم الكلام رغم

وجودهم في غرف مليئة بالضوضاءِ، وهذا أيضاً يفسر لماذا الضوضاء الخلفية تمثل عائقا في حالة الفقدان السمعي ليس فقط على السمع وإنما على قدرات القوقعة على تنقية وفلترة الضوضاء الخلفية فالمعين السمعي يكبر الأصوات فقط، ولا يقوم بنفس الأداء الحيوي والوظيفي للقوقعة في تنقية أصوات الضوضاء، وبعض المعينات السمعية تحتوى على مكبرات موجهة والتي تقلل من أثر الضوضاء الخلفية ولكنها ليست بفعالية القوقعة وذلك لأن المعين لا يمكنه أن يتلقى الأوامر من الدماغ للحد من الضوضاء. إن التدخل المبكر باستخدام زراعة القوقعة يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية التواصل بالنسبة للأطفال الذين يعانون من فقد سمعي حسي عصبي(Kramar, 2011, 9). كما تمكن القوقعة من تطوير مناطق إنتاج الكلام والإدراك اللغوي والقدرات على الاستيعاب بدرجات متفاوتة للأطفال الصم، ويعتمد ذلك على مدى فقدانهم السمعي ومتغيرات أخرى، وتشمل الغرسة أو المعالج المزروع ولا تكون واضحة دائما، ولكن التطور في التمييز السمعي يكون دليلاً ملحوظاً ويتطور بصورة متتابعة ليصل إلى نسبة ١٠٠% بعد مرور ٨ شهور في ظل ظروف مؤكدة. وتتطور القدرة على التعبير والترنيم وتميز الأصوات البيئية. وتكتسب القدرات الاستقبالية والتعبيرية بعد مرور ١٢ شهر على استخدام الجهاز مقارنة بنفس معدل تطور القدرات اللغوية لعاديي السمع، تنمو الاستجابة على وجه الخصوص في تحديد الصوت وتمييز الكلام وفهمه، وتساعد زراعة القوقعة على تطوير حصيلة الاكتساب اللغوية (Ouellet & Cohen, 1999 , 297).

تاريخ زراعة القوقعة:

ظهر الجيل الثاني في ثمانينيات القرن الماضي، وقد أثبتت فعاليته في القدرة على تمييز وفهم الكلام، في حين أن الجيل الثالث طور الأجهزة المستخدمة مع زراعة القوقعة، حيث قام المعهد القومي للصحة عام ١٩٨٥ بتطوير معالج جديد يساعد على فهم الكلام والحديث، وتوالت التطورات من قبل مجموعة من الشركات، التي أثبتت أن المرضى الذين استخدموا هذه الأجهزة على درجات في السمع تقارب السمع الطبيعي بعد إجراء اختبارات سمعية لهم(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٨، ٢٦٣). ولقد

حدث تطوير في المعالجات متعددة القنوات في جامعة جالوديت وكان ذلك عام ١٩٩٩، لقد ركز الباحثون على تطوير طرق الاستثارة الكهربية للعصب السمعي. وأكدوا أيضا أن القوقعة الإلكترونية مهمة لفهم الكلام لمن يعانون من فقدان سمعي عميق وأن تطوير الكلام لديهم هدفاً أساسياً سواء كانت بزراعة القوقعة متعددة القنوات أو ذات قناة واحدة. (Christiansen, et al., 2002, 17).

مكونات جهاز زراعة القوقعة:

هو جهاز إلكتروني يتم زرع جزء صغير منه في القوقعة بغرض التنبيه الكهربائي المباشر لعصب السمع، كما أن هناك أجزاء خارجية مثل معالج الوصول مع قطعة الرأس والميكرفون الذي يلتقط الأمواج الصوتية، ويحول المعالج هذه الأمواج إلى إشارات كهربية، ويرسلها إلى المرسل، الذي يعمل على إرسالها بدوره عبر الجلد إلى الجزء المزروع في العظم، والمرسل مثبت في مكانه فوق المستقبل المزروع داخليا فوق الصوان بواسطة مغناطيس (خوله يحيي، ٢٠١١، ١٢٥). ويمكن تعريفة بأنه جهاز الكرتوني متعدد الأقطاب يزرع جزء منه في الأذن الداخلية ويعمل على إرسال تيارات إلكترونية إلى العصب السمعي مباشرة دون المرور على الشعيرات العصبية حيث يتم نقلها إلى المخ (احمد عيسى، يحي عبيدات، ٢٠١٠ ، ٢٢٩). فزراعة القوقعة أجراء جراحي يزرع فيه جهاز الكرتوني يمد بالإحساس بالصوت للشخص الذي يعاني من صمم عميق أو فقدان سمعي بدرجة شديدة وتتخطى القوقعة الخلايا الحسية التالفة وتحول الكلام والأصوات البيئية لنبضات كهربية وترسل هذه النبضات للعصب السمعي (Weisi, et al, 2013, 1317).

تعريف الأطفال زراعي القوقعة:

هم الأطفال الذين يعانون من فقد سمعي شديد في كلاً الأذنين وزرعت القوقعة الإلكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع لهم (احمد عيسى ويحي عبيدات، ٢٠١٠ : ٢٢٩).

التعريف الإجرائي لزراعه القوقعة:

يعرف الباحث القوقعة إجرائياً علي أنها جهاز الكرتوني يرسل نبضات كهربيه للدماغ عن طريق جزع المخ ويتكون من جزئيين أحداهما يغرس جراحياً في الأذن الداخلية والأخر خلف عظمه ماست ويد والذي يحتوي علي وحدة معالجه للأصوات حيث تنقل الأصوات المختلفة لفاقدي السمع الحسي العصبي وتتراوح درجه فقدانهم السمعي بين الشديد والعميق.

المستفيدون من زراعة القوقعة

يعتبر الأفراد المصابون بصمم شديد إلى شديد جداً ممن يتراوح فقدانهم السمعي من ٥٠ ديسبل فما فوق من الذين لا يستطيعون الاستفادة من المضخات المألوفة ولكنهم هم المستفيدون بدرجة كبيرة من زراعة القوقعة، حيث أن الصمم العميق عن فقدان وظيفة الخلايا الشعرية في القوقعة، والتي تؤثر على توليد النبضات العصبية والنشاط الكهربائي العصب السمعي (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٣، ٥٨)

الشروط التي في ضوئها يتم اختيار مستخدمي زراعة القوقعة:

١- أن يستخدم السماعة الطبية دائماً مدة لا تقل عن ٦ شهور.

٢- تلقي تدريبات سمعية تخاطبيه لمدة ٦ شهور متصلة لتحديد مدى الاستجابة من السماعة الطبية.

٣- أن تظهر اختبارات السمع بالسماعة عدم استفادته سمعياً وتخاطبياً من ارتداء السماعة الطبية.

٤- العمر الذي بدأ فيه الصمم ومدة فترة الصمم.

فكلما قصرت فترة الصمم كانت نتيجة الجراحة وتدريبات التخاطب أفضل، وينصح بإجراء الجراحة بسرعة بغرض الحفاظ على الذاكرة السمعية للأصوات والكلام و اللغة. أما بالنسبة لمن عانوا من الصمم الكامل خلال سنوات العمر الأولى فيجب إجراء العملية قبل سن السنوات الخمسة على أن يتعرضوا لتأهيل تخاطبي مكثف لعدة سنوات شرط أن يكون الطفل غير مستفيد من المعين السمعي لأن مخ الإنسان يتمتع بمرونة ليتعلم تفسير الأصوات بكفاءة عالية في سنوات العمر الأولي، أما الأطفال الأكبر من ٦ إلي ٨ سنوات والذين ولدوا بصمم كامل أو مكتسب ولم يستفيدوا من

المعينات السمعية فهم لا يحققون نتائج مرضية. ويحقق البالغين أفضل النتائج عندما يكون يسمعون ثم يفقدون السمع نتيجة الحمى الشوكية أو حادث فأن قصر مدة الصمم يعطي نتيجة أفضل للمحافظة على الذاكرة السمعية للأصوات والكلام.

ويلخص الباحث عددا من العوامل التي تؤثر على نجاح زراعة القوقعة:

١- العمر الذي أصيب فيه الشخص بالفقدان السمعي.

٢- نوع الاتصال فكلما استخدمت طرق التواصل السمعي التخاطبي في التأهيل كلما كانت نتائج الاتصال اللفظي السمعي أفضل وكثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذي يتلقاه بعد أجراء العملية.

٣- مدة الصمم كلما زادت مدة الصمم كلما نقصت الذاكرة الصوتية.

٤- مدى تعاون الأسرة في العملية التأهيلية، ومدى قبول أو رفض الأسرة للشخص المعاق سمعيا.

٥- نوعية الجهاز المغروس جراحياً وبرامج المعالجة المتوافرة بتصميمه.

٦- تنوع الفنيات التأهيلية المستخدمة في عملية البناء الهرمي للغة ومكوناتها وعلاقتها بالقدرات المعرفية .

٧- مرونة البرنامج المقدم و توافقه مع الفروق الفردية لكل طفل ودور الوالدين منزلياً.

٨- الدمج بين الفنيات المستخدمة سواء السمعية، الشفهية، البصرية، الحركية، الجسدية ، والذكاء الوجداني .

الدراسات السابقة:

يظهر أثر عملية زراعة القوقعة الإلكترونية فى دراسة بعنوان تطوير اللغة لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية والتي كان هدفها الكشف عن تطوير اللغة الاستقبالية واللغة والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة من خلال برامج التأهيل اللغوي، وكانت عينة الدراسة ٢٣ طفلاً ممن لديهم ضعف سمعي من مستخدمي القوقعة الإلكترونية. وأسفرت الدراسة عن تحسن ملحوظ في اللغة التعبيرية والاستقبالية بعد زراعة القوقعة لدى هؤلاء الأطفال(McConkey, et al, 1999).

ولقد تناول دراسة كانت بعنوان تطور اللغة لدى الأطفال الصم بشكل عميق باستخدام غرسات القوقعة الإلكترونية، وكان هدفها تقييم أداء الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وتطور المهارات اللغوية وارتباط ذلك بطرق التواصل المقدمة لهم سواء اللفظية أو الكلية، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ طفلاً منهم ٦٧ من مستخدمي معالجات (نيكولاس ٢٢) والآخرين من مستخدمي معالجة القوقعة من نوع (كليريون) وكان قد تم تقييمهم قبل ٤ أشهر من استخدام القوقعة وتم إعادة التقييم مرة أخرى بعد الزراعة بعد فترات متفاوتة تمثلت في (٦ – ١٢ – ١٨ – ٢٤ – ٣٠) شهر، ولم يتم اختبار كل الأطفال نتيجة تفاوت الفترات الزمنية، وتم تقييم الأداء اللغوي باستخدام اختبار رينوبل، ويقيم هذا الاختبار العديد من المهارات اللغوية من عمر سنة حتى ٧ سنوات، وقد قيم البناء اللغوي وحصيلة المفردات والقدرة على التسمية من خلال الصور والقدرة على الوصف للمفاهيم بالإضافة إلى اختبار ١٨ طفلاً في القدرة على إدراك الكلمة المنطوقة وشمل التقييم الأول ٢٣ طفلاً ممن استكملت بياناتهم عند سن العامين مع استخدام فحص سمع النغمة النقية للأطفال، وتوصلت مناقشات الدراسة إلى أن زراعة القوقعة ذات فائدة هامة وتأثير هام على نمو اللغة الإنجليزية للأطفال ذوى الفقدان السمعي العميق، وأن متوسط النمو اللغوي لأطفال زراعة القوقعة كان متقارباً مع أقرانهم من العاديين. وأظهر الأطفال زارعي القوقعة مرونة في قدرات الإدراك السمعي، وارتبط ذلك بطرق التواصل سواء اللفظية أو الكلية Sivrsky et al., 2000).

ولقد اهتمت دراسة بعنوان المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية ل ١٠٦ من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية والتي كان هدفها التعرف علي مدي فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جدول مهارات الاتصال المبكر للأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة لتحسين مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وتتألف عينة هذه الدراسة من عينة قوامها ١٠٦ أطفال. وأكدت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة

القوقعة، وأهمية زراعة القوقعة في وقت مبكر حيث تؤدي إلى تحسين في اللغة (Bernhard et al, 2002).

ولقد اهتمت دراسة بعنوان المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية للأطفال الذين لديهم خمس سنوات من الخبرة باستخدام غرسه القوقعة الإلكترونية. وكان هدفها البحث عن مدي التقدم اللغوي وهو المظهر الذي يظهر قدرته البرامج التدريبية للتعرف على المهارات اللغوية والاستقبالية والتعبيرية للأطفال ذوى زراعة القوقعة لمدة خمس سنوات على زراعة القوقعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن ان التدخل المبكر واستخدام البرامج التأهيلية اللغوية وزراعة القوقعة المبكرة يسفر عن تحسن ملحوظ في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية (Gretchen & Deanne, 2002).

وفي دراسة كانت بعنوان تطوير الكلام واللغة عند الأطفال الصغار باستخدام غرسات القوقعة مقارنة بالأطفال ذوي السمع الطبيعي، والتي كان هدفها مقارنة بين السمع والكلام وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة مقارنة مع الأطفال ذوى ضعف السمع ، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي زراعة القوقعة لهم في سن (١٦) شهرا والمجموعة الثانية (٣١) شهرا مقارنة مع الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع بدون زراعة القوقعة في وقت مبكر واستخدام البرامج المختلفة تسفر عن تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة أكثر من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة (Schramm et al, 2010).

كما هدفت دراسة كانت بعنوان الأطفال الذين يعانون من غرسات القوقعة الإلكترونية والإعاقات النمائية، والتي كان هدفها مقارنة بين المهارات اللغوية لدى عينة من ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من دون زراعة القوقعة، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم (٦) سنوات من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون زراعة قوقعة ومجموعة من الأطفال أعمارهم (٣) سنوات ذوى زراعة القوقعة وتم تطبيق برنامج للمهارات اللغوية لمدة (١٢) شهراً، وأظهرت النتائج تحسن لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة أفضل من الأطفال ذوي ضعاف السمع العاديين(Jareen et al, 2011).

وفي دراسة كانت بعنوان مستويات اللغة ومهارات القراءة لدي أطفال زراعة القوقعة الإلكترونية والتي هدفت للتعرف على مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات القراءة التي حققها الأطفال ذوي زراعة القوقعة، فقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٩) طفلاً تراوحت متوسط أعمارهم ما بين (٤.٥٧ – ٧.٤٢) سنوات. وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسين ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات القراءة (Wu, Che et al, 2011).

تعقيب علي الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي أهتمت بموضوع مستوي اللغة (الاستقبالية – التعبيرية) لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية كما في دراسة كلاً من(1999)McConkey حيث هدفت تلك الدراسة للكشف عن تطوير اللغة الاستقبالية واللغة والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة من خلال برامج التأهيل اللغوي، وهدفت دراسات أخرى مثل دراسة Sivrsky (2000) وكان هدفها تقييم أداء الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وتطور المهارات اللغوية وارتباط ذلك بطرق التواصل المقدمة لهم سواء اللفظية أو الكلية، ودراسة Bernhard(2002) هدفها التعرف علي مدي فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جدول مهارات الاتصال المبكر للأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة لتحسين مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، أما في دراسة(2002)Gretchen & Deanne والتي كان هدفها البحث عن مدي التقدم اللغوي وهو المظهر الذي يظهر أثر عملية زراعة القوقعة الإلكترونية و قدرته البرامج التدريبية للتعرف على المهارات اللغوية والاستقبالية والتعبيرية للأطفال ذوى زراعة القوقعة لمدة خمس سنوات على زراعة القوقعة وأسفرت نتائج الدراسة عن التدخل المبكر واستخدام البرامج التأهيلية اللغوية وزراعة القوقعة المبكرة يسفر عن تحسن ملحوظ في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية، واتفقت دراسة) Schramm 2010) في نفس الهدف وهو مقارنة بين السمع والكلام وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة مقارنة مع الأطفال ذوى ضعف السمع، كما هدفت دراسة Jareen (2011) إلى مقارنة بين المهارات اللغوية لدى عينة من ضعاف السمع

ذوى زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من دون زراعة القوقعة، وكذلك دراسة Wu, Che et al,(2011) والتي هدفت إلي التعرف على مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات القراءة التي حققها الأطفال ذوي زراعة القوقعة وأسفرت نتائجها عن تحسين ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صباغه فروض البحث الحالي علي النحو الاتي:

توجد فروق في مستوى مهارات اللغة بين متوسطي رتب درجات العينة في القياس القبلي وقبل إجراء عملية زراعة القوقعة وبين متوسطي رتب درجات نفس العينة في القياس البعدي وبعد إجراء عملية زراعة القوقعة الإلكترونية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف الظاهرة موضوع البحث وهدفه التعرف علي مستوي اللغة(الإستقبالية – التعبيرية)لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

العينـة:

تتألف عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً في المرحلة العمرية ما بين ٥ إلى ٧ سنوات.

أدوات الدراسة:

١- مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة /تعريب وتقنين صفوت فرج

٢- المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة/ أحمد أو حسيبة

٣- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي / محمد بيومي خليل

ومن جانب آخر فقد تم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة باستخدام أدوات الضبط من حيث :

١- العمر الزمني

٢- معامل الذكاء

٣- المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي للأسرة

وعلى ذلك فإن أفراد العينة يتسمون في واقع الأمر بعدد من الخصائص التي تميزهم والتي تعد بمثابة محكات لاختيار العينة على النحو التالي :

أنهم جميعاً من ذوى الذكاء المتوسط.

١- أنهم جميعاً تتراوح أعمارهم بين سن الخامسة والسابعة .

٢- أنهم جميعاً لا يعانون من مشكلات أخرى.

٣- أنهم جميعاً ليس لديهم مشكلات سلوكية على حسب تقارير بحث حالاتهم.

٥- أنهم جميعاً ينتمون إلى أسر من المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المتوسط.

٦- أن أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة يعدون ممن لديهم قصور في مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية.

الأساليب الإحصائية:

- معادلة مان – وتني للبيانات المستقلة.

نتائج فرض الدراسة

ينص الفرض على أنه توجد فروق في مستوى مهارات اللغة بين متوسطي رتب درجات العينة في القياس القبلي وقبل إجراء عملية زراعة القوقعة وبين متوسطي رتب درجات نفس العينة في القياس البعدي وبعد إجراء عملية زراعة القوقعة الإلكترونية ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدام الباحث معادلة "مان ويتني" للمجموعات ألمستقلة والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (١) الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية لدي الأطفال زارعي القوقعة

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
القياس القبلي	١٠	١٥.٥٠	١٥٥	٤.٦٨٨	٠.٠١	١	قوى جداً
القياس البعدي	١٠	٥.٥	٥٥				

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية من الأطفال زارعي القوقعة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، وهذه النتيجة تتسق مع

نتيجة فرض الدراسة، وتدل على الأثر الإيجابي لعملية زراعة القوقعة الإلكترونية والتي أدت لتحسن المهارات اللغوية.

ملخص النتائج :

عملية زراعة القوقعة الإلكترونية ذات فائدة كبيرة حيث تؤدي إلي تطوير في مستوي اللغة لدي الأطفال ذوي القوقعة الإلكترونية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

قد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن عملية زراعة القوقعة الإلكترونية ذات فاعلية في تنمية المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية)لدي الأطفال مستخدمي جهاز زراعة القوقعة الإلكترونية في المرحلة العمرية من(٥ – ٧)سنوات وهو ما توصلت إليه نتيجة فرض الدراسة. وهو ما يتفق مع ما توصلت إلية الدراسات لسابقة مثل دراسة كلاً من McConkey(1999)، ودراسةSivrsky (2000)، ودراسة Bernhard(2002)، ودراسةGretchen&Deanne(2002)، ودراسة Schramm (2010)، ودراسة Jareen (2011)، وكذلك دراسة Wu, Che et al,(2011) والتي هدفت جميعها إلي التعرف على مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية التي حققها الأطفال ذوي زراعة القوقعة وأسفرت نتائجها عن تحسين ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

أولا : المراجع العربي

إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠٠٣)الإعاقة السمعية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠٠٤)التوحد الخصائص والعلاج، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

احمد فؤاد عليان(٢٠٠٠)المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تنميتها. الرياض : دار المسلم

احمد نبوي عيسي ويحي فوزي عبيدات(٢٠١٠)فاعلية برنامج تأهيلي لفظي وعلاقته بالتمييز السمعي والذاكرة السمعية التتابعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، ٨١ ، ٢٢٥ – ٢٦٥.

بدر بن فارس النصيري(٢٠٠٤)تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعيا من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

خوله احمد يحيي(٢٠١١)البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

راضي أحمد الوقفي(٢٠٠٩)صعوبات التعلم ، النظرية والتطبيق عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع.

رشدي أحمد طعمية(٢٠٠٤)المهارات اللغوية مستوياتها – تدريسها – صعوباتها. القاهرة : دار الفكر العربي .

زينب محمد(٢٠١٠)محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

سعيد كمال عبد الحميد ومحمد عثمان بشاتوة(٢٠١٢)فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية. دراسة عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،٢٦(٢)،١٣–٥٧

طاهرة احمد الطحان(٢٠٠٨)مهارات الاستماع والتحدث في مرحلة الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٨)الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة لذوى الاحتياجات الخاصة المفاهيم الأساسية والاستخدامات اليومية، القاهرة، الصباح للدعاية والطباعة.

عبد الفتاح أبو معال(٢٠٠٠)تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال. الأردن: دار الشروق.

فاروق فارع الروسان(٢٠٠٠)مقدمة في الاضطرابات اللغوية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

فتحي سليمان كلوب (٢٠١١)الأخطاء الإملائية الشائعة في الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بغزة وخطة مقترحة للعلاج، مجلة الزيتونة، فلسطين، العدد ١، يوليه ، ص ص ٩ – ٥١.

ماجد عبد العزيز النجار(٢٠١٥)برنامج تدخل مبكر قائم على لغة الجسد والذكاء الوجداني وأثرة علي النمو اللغوي لأطفال زراعة القوقعة رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم التربية الخاصة، جامعة القاهرة.

مصطفي محمد الفار(٢٠٠٣)الدليل إلي صعوبات التعلم ، عمان: دار يافا للطباعة والنشر.

نهال مصطفي(٢٠٠٨)فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

هدى محمود الناشف(٢٠٠٧)تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار الفكر.

هدي محمد سيد عساكر(٢٠١٠)فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Bernhard, R.; Eibelem S.; Roland, L. & Erwin, L. (2002). Receptive and expressive language skills of 106 children with a minimum of 2 years' experience in hearing with a cochlear in hearing with a cochlear implant, International Journal of Pediatric. Otorhinolaryngology, Vol. 64, Iss 2, pp. 111 – 125.

Christiansen, J., Leigh, I., Spencer, P. & Lucker, J. (2002). Cochlear Implants in Children Ethics and Choices. Gallaudet University Press. Washington, DC, 21, 15 – 349.

Cleary, M.; Pisoni, D. & Kirk, K. (2005). Influence of voice similarity on talker discrimination in children with normal hearing children with cochlear implants. Journal for Speech, Language, and Hearing Research, 48, 204 – 223.

Geers, A (2004). Factors affecting the development of speech ,language, and literacy in children with early cochlear implantation. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, vol.3,p.172-183.

Gretchen. A. Y. & Deanne. H. K. (2002). Receptive and expressive language skills of children with five years of experience using a cochlear implant. The Annals of Otology, Rhinology & Laryngology, St. Louis: Sep. Vol. 111, Iss. 9, p. 802, 9 p.

Jareen, M.D.; Wiley, S.; Sandra, Grether, D. (2011). Children with cochlear implants and developmental disabilities: A language peers Research in Developmental Disabilities, Vol. 32, Iss, 2, March-April, pp. 757 – 767.

Kramer, K. (2011), Impact of Early Cochlear Implantation on Language Development on Children with Prelingual Hearing Loss. Master of Science Degree. Southern Illinois University Carbondale. Graduate School.

Moeller, P. (2000). Early intervention and language development in children who are deaf and hard of hearing. Pediatrics, Vol. 106, p. 43 – 64.

Nicholas, J., & Geers, A.(2007). Will they catch up the role of age at cochlear implantation in the spoken language development in children with severe to profound hearing loss . Journal of Speech, Language, and Hearing Research, Vol.50, p.1048-1062

Ouellet, C., henri C.,(1999).Speech and language development following cochlear implantation. Journal of Neurolinguistics, Vol.12,p.271-288

Quellet, C., & Cohen, H. (1999). Speech and language development following cochlear implantation. Journal of Neurolinguistics, 12, 2710288.

Schramm, B.; Bohnert, A. & Keilmann, A. (2010). Auditory. Speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing. International Journal of Pediatric Otorhinolarynhology. Jul; 74(7); 812-9 Epub.

Sivrky. M.' Robbins, A.; Kirk, K.; Pisoni. D. & Miyamoto, R. (2000). Language development in profoundly deaf children with cochlear implants. American Physlogical Society, 11, 2.

Tomblin, J., Braker, B,m Spencer, L., Zhang, X,m & Gantzm B. (2005). The Effect of Age at Cochlear Implant Initial Stimulation on Expressive Language Growth in Infants and Toddlers. Hournal of Speech. Language, and Hearing Research. 48, 853-867.

Unterstein, A. (2010). Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing, Psy, D., Alfred University, 87p.

Weisi, F., ResM., Rashedi V., Heidari, A., Valadbeigi, A., & Ebrahimi-Pour, M. (2013). Comparison of reading skills between children with coclear implants and children with typical hearing in Iran. International Journal of Pediatric Otorinolaryngology, 77, 1317 – 1321.

Wu,Che-Ming;Chen, Yen-An; Chan, Kai-Chien;Lee, Li-Ang;Hsu, Kuang-Hung;Lin, Bao-Guey; Liu, Tien-Chen .(2011);Long-Tem Language Levels and Reading Skills in Mandarin-Speaking Prelingually Deaf Children with Cochlear Implants .Detail Only .Audiology &Neur-Otology, Vol. 16 less. 6,p359-380,22p